[298] من نظرك، واطلب العفو منك، إذ العفو نعت لكرمك، الهي لم يكن لي حول فانتقل به عن معصيتك الا في وقت ايقظتني لمحبتك وكما اردت ان اكون كنت، فشكرتك بادخالي في كرمك، ولتطهير قلبي، من اوساخ الغفلة عنك. الهي انظر الي نظر من ناديته فاجابك، واستعملته بمعونتك فاطاعك، يا قريبا لا يبعد عن المغتر به، ويا جوادا لا يبخل عمن رجا ثوابه، الهي هب لي قلبا يدنيه منك شوقه، ولسانا يرفعه (1) اليك صدقة، ونظرا يقربه منك حقه. الهي ان من تعرف بك غير مجهول، ومن لاذ بك غير مخذول، ومن اقبلت عليه غير مملوك (2). الهي إن من انتهج بك لمستنير، وإن من اعتصم بك لمستجير، وقد لذت بك يا الهي (3) فلا تخيب (4) ظني من رحمتك، ولا تحجبني عن رأفتك، الهي اقمني في اهل ولايتك مقام من رجا الزيادة من محبتك. الهي والهمني ولها (5) بذكرك الى ذكرك، واجعل همي (6) في روح نجاح اسمائك ومحل قدسك، الهي بك عليك الا الحقتني بمحل اهل طاعتك والمثوي (7) الصالح من مرضاتك، فاني لا اقدر لنفسي دفعا ولا املك لها نفعا. الهي انا عبدك الضعيف المذنب ومملوكك المعيب، فلا تجعلني ممن صرفت عنه وجهك وحجبه (8) سهوه عن عفوك.

_____ 1 - يرفع (خ ل). 2 - مملول (خ ل). 3 - يا سيدي (خ ل). 4 - خيبه: لم ينله مطلوبه. 5 - الوله: محركة الحزن أو ذهاب العقل حزنا. 6 - همتي (خ ل). 7 - ثوى بمكان: اقام فيه. 8 - حجبك (خ ل).

_____